رابط المادة على منصة باحث

اللقاء المفتوح الاسبوعي

حكمة زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من تسع نساء

عبدالمحسن الزامل

يقول يطرح علينا من قبل النصارى وغيرهم ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج تسع نساء آآ ما الجواب عن ذلك؟ العلماء بينوا ذلك. ونعلم انه عليه الصلاة والسلام خصه الله بذلك. وان هذا من خصائصه عليه - 00:00:00

الصلاة والسلام. واذا كان امرك ذلك فان هذا يكفي جوابا عن مثل هذه المسألة. والله عز وجل اختص نبيه بما شاء وله خصائص عليه الصلاة والسلام كثيرة منها هذه الخصيصة. واذا كان الامر كما تقدم مما خصه الله سبحانه وتعالى - 00:00:18

به فانه لا كلام في مثل هذه الحال. ويكفي المؤمن ان الله سبحانه وتختص ما شاء بما شاء. كما اختص بعض الاعيان وبعض الامكنة بما شاء سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى. فاذا كان اختص بعض الامكنة فكيف بنبينا عليه الصلاة - 00:00:38

والسلام فله من الخصائص والفضائل ما ليست لغيره بشرفه وفضله عليه الصلاة والسلام ثم خصائصه تعود لاهل الاسلام ومن ذلك زواجه باكبر وعليه الصلاة والسلام هو قد بين العلماء ما في ذلك من المصالح - 00:00:58

العامة هو هذا مذكور في كل قصة زواج له صلوات الله وسلامه عليه وان فيها من المصالح العامة لاهل الاسلام هو ما يترتب على ذلك من الصلح وما يترتب على ذلك منه - 00:01:18

لاقبال اسلام الشيء الكثير العظيم. ومن ذلك قصة جويرية رضي الله عنها بنت الحارث. حينما كانت مكاتبة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله جاءت اليه وقالت انها قد كاتبت نفسها وجاءت تستعينه شيء من المال على كتابتها نفسها - 00:01:36

فقال عليه الصلاة هل لك الى خير من ذلك؟ اتزوجك؟ قالت نعم يا رسول الله. فتزوجها عليه الصلاة والسلام. وكان الصحابة رضي الله عنهم هم قد اشروا اناسا من بني المصطلق اه من بيوتات نحو من مائة بيت من بيوتات بني المصطلق فلما انهم - 00:01:56

سمعوا ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها فقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اعتقوا جميع من عنده كل بيت كان عنده ارقاء اعتقوهم اكراما لصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه مصلحة عظيمة - 00:02:16

لهذا قالت عائشة رضي الله عنها ما سمعنا ببركة امرأة من مثل جويرية رضي الله عنها اعتق بصهرها او بصهر النبي بزواجه اياها نحو من مائة بيت هذه هذه مصلحة عظيمة وكذلك في الاحوال - 00:02:36

الاخرى ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام ايضا اه بقي مع خديجة نحو من خمسة وعشرين عاما عليه الصلاة والسلام وفي قوة في شبابه صلوات الله وسلامه عليه ولم يتزوج غيرها. وكثير من النساء تزوجهن كان اما لامر يعود للقيام - 00:02:56

عليها والعناية بها وقد تزوج سودة رضي الله عنها كانت امرأة كبيرة مسنة ليس لها رغبة في الولد فقام عليها عليه الصلاة والسلام وتزوج ام سلمة بالقيام على اولادها رضي الله عنها مع ان عندها صبيان فتحمل عليه الصلاة والسلام ما يكون من ذلك لاجله - 00:03:16

ما في ذلك المصالح وتزوج عائشة اكراما لابي بكر رضي الله عنه. وما كان من المصالح العظيمة في زواجه عليه الصلاة والسلام بعائشة من كونه كان صهرا لابي بكر رضي الله عنه اكراما وكذلك لما تأينت حفصة من زوجها - 00:03:36

ابن حذيفة رضي الله عنها مع ان عمر رضي الله عنه عرضها على ابي بكر وعرضها على عثمان اه فالنبي عليه الصلاة والسلام تزوجها مع ان بعثمان الله عنه حينما كان كان غاية ما يريد عمر ان يتزوجها عثمان رضي الله عنه. وهذا يبين ان زواجه عليه الصلاة والسلام كان - 00:03:56

احتراما واجلالا اكراما لابي بكر لعمر رضي الله عنه. اه فهذه مصالح عظيمة ظاهرة في زواجه عليه الصلاة والسلام والا فالناس

ينافسون في صهره والاسراع والمبادرة الى تزويجها الى تزويجه لكنه قصد بذلك مما - 00:04:16
يكون من المصالح العظيمة المترتبة على المجتمع عموما او يعود الى المرأة التي تزوجها عليه الصلاة والسلام - 00:04:36